OMA 322.409535 SAW
Mar 12 1976

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلا - عدن . ص . ب ٥٠٣٧ تلفون ٢٢٤٧١

السبت ١٢ مارس ٧٦م • الموافق ١٣ ربيع الاول ٩٦ه • العدد ١٩٤ • السنة الرابعه

كلمة الثوره

العفو القابوسي من اجل من ؟

ان العميل قابوس قد ادان نفسه بنفسه حينما اعلن للعالم بان الثورة العمانية قد أنتهت وان بلاده بمساعدة الايرانيين والانجليز قد حققوا اول نصر على الشيوعية الدولية !!

ليس هذا فحسب بل قام قابوس وعملائه بتنظيم مسيرات واقامه المهرجانات والافراح احتفالا بهذه الانتصار القابوسي . الا انه عاوده مؤخراً للاعتراف بوجود هذه الثورة وبتشكيلها خطر على نظامه المنهار .

فقام هذا العميل الخاص باصدار بما اسماه العفو ويطالب الثوار بالرجوع وبناء الوطن تحت شعار « عفا الله عما سلف » انها مهزلة مضحكة يقوم بها عملاء مسقط ولعبة اطفال لاغير كي يقنع العملاء انفسهم بصدق ما يدعون .

ويقينا بان القابوس اصغر واصغر بكثير من ان يوجه عفوه للثوره العمانية. لكن سخونه الجو السياسي خلال هذه الفترة مرتفعه على الصعيدين المحلي والعربي ، والاحراج الشديد الذي يواجه عملاء مسقط من قبل الدول العربية حيال الغزو الأيراني والاستعمار البريطاني قد جعل عملاء مسقط يضربون على اسطوانة اخرى لتبرير وجود هذه القوات . . ودائما يحاول القابوس عبر مناوراته المكشوفه والمفضوحة ان يعطي صفه الصراع الدائر في عمان ، بينه وبين اليمن الديمقراطية . وهو التعليل الاخير الذي وضعه قابوس مبرراً لبقاء القوات الاجنبيه .

لكن مندوب قابوس الذي اجتمع بلجنة تقصي الحقائق اعترف بان الثوره لاتزال تسيطر على بعض المناطق . واليوم يواصل القابوس طرقه على نفس الاسطوانة السابقه حول نهاية الثوره ان القابوس عبر مناوراته الفاشله هذه يود ان يشعر العرب بانه في موقع الاقوى ولكن لاحياة لمن لادين له .

ان مطلبنا القومي الذي يهمنا ويهمه كل العرب هو تكثيف الجهود العربيه مع نضال شعبنا لتحقيق خروج جميع القوات الاجنبيه من بلادنا .

• •

اعترافات الغزاة الايرانيين بخسائر قواتهم في عمان

اعترف الغزاة الايرانيون رسميا بمقتل عشرين ضابطا ومئة وسته وثمانين جنديا خلال العام الماضي في عمان .

جاء هذا الاعتراف في بيان رسمي اصدرته سلطات شاه ايران العميله . هذا في نفس الوقت الذي كان شاه ايران يدعي ان قواته لم تفقد الا نفر قليله من افرادها في عمان . ان صدور هذا الاعتراف الاخير هو بنفسه يدين اكاذيب سلطات الشاه في اخفاء خسائر جيشها الغازي في عمان . والحقائق الدامغه لخسائر قوات الغزاه في عمان لاتزال شواهدها في ارض المعارك باقية . حيث تكتشف مقابر جماعية مخلفه وزراء العدو المنسحب . ففي بداية نزول الايرانيين في الخط الاحمر اواخر ٧٣م لقى المئات من الجنود والضباط الايرانيين حتفهم .. كما الحق ثوارنا ضربات كبيره في نزول القوات الايرانيه في المنطقة الغربية في الحملة الاولى ٧٤م والأخيره ٧٥-٧٦م . ولاتزال القوات الايرانيه تشكل صيداً سميناً لنيران جيش التحرير الشعبي . ولاشك ان مرور الزمن سيجبر الشاه نفسه على زياده عدد خسائر جنوده تدريجيا اكثر مما يريده الشاه .

الطبقة العاملة اليمنية تحتفل بالذكرى العشرين لتاسيس حركتها النقابية

دشن اسبوع احتفالات الطبقة العاملة اليمنية بالذكرى العشرين لتأسيس الحركة النقابية ، والذي بدأ يوم امس (السبت) ، بمسيرة عمالية وجماهيرية ضخمه ، انطلقت من جوله حجيف ، ومرت شارع الشهيد مدرم صوب ساحة الاتحاد العام لنقابات العمال ،

وقد شهد الرفيق سالم ربيع علي الامين العام المساعد ورئيس مجلس الرئاسة المهرجان الخطابي الكبير الذي اقيم عصر يوم السبت بساحة الاتحاد العام إيذاناً ببدء احتفالات الطبقة العاملة بهذه الذكري والتى تستمر من ١٣ - ٢٠ من الشهر الجارى .

وقد القى الرفيق صالح منصور السيلي ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير دائرة المؤسسات الجماهيرية بسكرتارية اللجنة المركزية ، كلمة التنظيم السياسي الموحد الجبهه القومية ، نقل فيها تحيات التنظيم السياسي الموحد .. الى الطبقة العاملة بهذه الذكرى .

كما القى الرفيق سلطان الدوش عضو اللجنة المركزية والسكرتير العام للاتحاد ، كلمة الطبقة العاملة بهذه المناسبة .

ان جماهير شعبنا وثواره يحيون الذكري العشرين لتأسيس الحركة النقابية في جمهورية اليمن الديمقراطية .

• •

سلطنة القابوس ، تستدي نادي الزمالك لقاء ١٨٩٦٧ جنيها

استدعت سلطنة القابوس فريق الزمالك الرياضي ليقم بمباراة كرويه في الوطيه قرب مسقط وذلك لقاء ١٨٩٧٦ جنيها . حيث تمت المباراة مع احدى الفرق الرياضيه في السلطنة . وكانت النتيجة خمسه اهداف لصالح الزمالك مقابل هدف واحد .

وقد علقت الصحف المصرية نفسها ومن ضمنها صحيفة الجمهورية على هذا الموضوع . فقالت ان فريق الزمالك الرياضي الذاهب الى سلطنة عمان ليس في مهمة رياضية بل في مهمة تجارية . حيث قبض هذا الفريق لقاء وصوله مسقط واقامة مباراة رياضية مبلغ ١٨٩٧٦ جنيه . فاي فريق رياضي او أي صحفي او فني او شاعر او سياسي لديه استعداد ان يزور عملاء مسقط لمدة يوم فعملاء مسقط لديهم الاستعداد لملء جيوبه بالريالات السعيدية . فقط يتكلم قليلا عن النهضة والتطور والحكم الديمقراطي الذي يترأسه قابوس .

ان هذا ان دل على شيء فانما يدل على مدى عزله النظام القابوس وافلاسه وهشاشته . نظاماً مشيداً بحراب الانجليز والايرانيين ويعيش وسط بحراً من دماء الشعب العماني لايمكنه ان يستمر ولن تطول حياته مهما قام قابوس بشراء ضمائر الناس بالفلوس . فاي اسراف واي تبذير في ممتلكات الشعب العماني وثرواته يقوم العملاء بتوزيعها شمالا وجنوبا .

لقاء غض النظر عن عمالتهم المفضوحة ولكن كلما زادوا في اضطهادهم للشعب وكلما زادوا في تبديد ثرواته كلما قربت نهايتهم العاجله .

قابوس يرسل عساكره الى ايران بغية ممارسة الدعارة الخلقية

اشترت سلطة القابوس ثلاث زوارق بحرية لاستخدامها في حراسة شواطيء السلطنة .

وتنظم سلطات الشاه دورات منظمة للعاملين في سلاح بحرية السلطنة ، حيث تستقبلهم احدى القواعد البحريه الايرانية في بندر عباس .

وتقوم القيادة الايرانية باغراق الجنود والضباط العمانيين الذين ياتون الى بندر عباس بكل وسائل الدعارة والانحلال الخلقي والقصد واضح تماما من هذا العمل المخزي حيث ان الغزاة الايرانيين يريدون قتل الروح الوطنية داخل هؤلاء الجنود والضباط والعمل على شرائهم بهذه الوسائل الحقيره والدنيئه .

والعميل قابوس يرسلهم في دورات لتحقيق هذا الغرض بالذات لكي يكون جيشا مطيعاً في خدمة الاسياد البريطانيين والغزاة الايرانيين ولذلك يعملون على قتل اي حس وطني واي ضمير حي لدي الضباط والجنود العمانيين .

اضواء على المؤتمر العام الاول للاتحاد الوطني لطلبة عمان

تحت شعار // لنناضل جميعا من اجل تدعيم وترسيخ منظمتنا الطلابية الديمقراطية عقد المؤتمر الاول للاتحاد الوطني لطلبة عمان في بغداد في الفترة الواقعة من ١٨ – ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٧٦م .

ولقد كان المؤتمر العام الاول للاتحاد الوطني لطلبة عمان تظاهرة طلابية مع نضالات شعبهم العماني التي يخوضها ضد القوى الرجعية والاستعمارية والامبريالية المتمثلة في قوات الغزو الايراني والقواعد العسكرية البريطانية والدمى الكرتونية القابعة على كراسي السلطة والجبهة الشعبية لتحرير عمان القوة الصدامية الاساسية في مقارعة هذه القوى العدوانية ولكون الاتحاد الوطني لطلبة عمان احد المنظمات الجماهيرية العمانية الفاعلة والنشطة ولكونه احد روافد الحركة الوطنية العمانية المناضلة من اجل الاستقلال الوطني والاقتصادي وفي سبيل التقدم الاجتماعي للشعب العماني فقد تدارس المؤتمرين مجمل الاوضاع والظروف التي يعيشها الشعب في عمان في هذه المرحلة وخرج المؤتمر على الساحة العمانية بالقرارات السياسية التالية :

– المؤتمر العام الاول آخذ بعين الاعتبار :

١– الاحتلال الايراني لجزرنا العمانية وغزوه العسكري لارضنا والتدخل العسكري الاردني ضد ثورة شعبنا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

٢– السيطرة الامبريالية الاقتصادية والسياسية على بلدنا عبر الشركات الاحتكارية والمستشارين من بريطانيين واميركان وعملائهم وسياسة زرع القواعد العسكرية العدوانية .

٣– تواطؤ النظام مع الغزاة الايرانيين والامبريالية العالمية وخيانته وتخليه عن السيادة الوطنية علاوة على ورجعيته ومعاداته للجماهير الشعبية

٤– الانفاق الهائل على التسليح وتقوية اجهزة القمع وتدعيم الاعلام الرجعي الذي يشوه تاريخ شعبنا ويبث سمومه في اوساط الجماهير الشعبية .

٥– الارهاب والقمع الذي تتعرض له الجماهير الشعبية في عمان على يد النظام الفاشي الرجعي في مسقط .

٦– السجون التي يزج فيها العشرات من مناضلي شعبنا الذين يواجهون خطر التصفية النفسية والجسدية والاعدامات التي اقدمت عليها السلطة الرجعية بحق الكثير من ابناء شعبنا البررة .

فان المؤتمر العام الاول يقرر :

١– ادانة وشجب الاحتلال الايراني لجزرنا العمانية يستنكر غزوه العسكري لارضنا كما يندد بالتدخل العسكري الاردني ضد ثورة شعبنا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

٢– يعمل بكافة الوسائل والسبل مع كافة القوى الوطنية في عمان على انهاء السيطرة الامبريالية الاقتصادية والسياسية على بلدنا عبر الشركات الاحتكارية المستشارين من بريطانيين واميركان وعملائهم . الدعامة الاساسية لهذه السيطرة الامبريالية

٣– ادانة النظام في مسقط على تواطئه مع الغزاة الايرانيين والامبريالية العالمية وخيانته وتخليه عن السيادة الوطنية اضافة الى معاداته للجماهير الشعبية في وطننا .

٤– يستنكر الانفاق الهائل من قبل السلطات العمانية على التسلح وتقوية اجهزة القمع التي تضطهد جماهير شعبنا والمطالبة بحريتها واستقلالها الوطني والاقتصادي كما تشجب دور اجهزة الاعلام الرجعية في بلدنا التي تشوه تاريخ شعبنا وتبث سموم الرجعية والامبريالية في اوساط الجماهير الشعبية .

٥– شجب الارهاب والقمع الذي تتعرض له الجماهير الشعبية في عمان على يد النظام الفاشي الرجعي في مسقط وسيوفها المسلطة على رقاب جماهير شعبنا الكادحة .

٦– فضح ما يتعرض له العشرات من مناضلي شعبنا القابعين في سجون الجلاد بمسقط من اعمال لاانسانية تستهدف تفسيتهم جسديا ونفسيا كما يدين الاعدامات التي اقدمت عليها السلطة الرجعية بحق الكثير من ابناء شعبنا البررة .

ان المؤتمر العام الاول اخذ بعين الاعتبار :

١– نضالات شعبنا البطولية ضد الاستعمار والوجود العسكري الايراني والاردني .

٢– الحملات العسكرية والسياسية التي تهدف الى اجهاض نضالات شعبنا .

٣– صمود جماهير شعبنا وثورتها المسلحة في وجه كافة الاعداء .

٤– التعتيم الاعلامي الذي يضرب حول نضالات جماهير الشعب العماني وثورته المسلحة .

فان المؤتمر العام الاول للاتحاد الوطني لطلبة عمان :

– يحيي ويدعم نضالات شعبنا البطولية ضد السيطرة الاستعمارية والوجود العسكري الايراني والاردني والقوات البريطانية والمرتزقة .

– يعمل الاتحاد على القيام بكافة الفعاليات التي توضح طبيعة المواجهة العسكرية والسياسية لقوى الرجعية والاستعمار والحملات العسكرية المستهدفة ضرب ثورة شعبنا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

– يحيي صمود جماهير شعبنا وثورته المسلحة في وجه كافة الاعداء .

– يعمل على فك الحصار الاعلامي على نضالات شعبنا وثورته الظافرة .

قابوس ومأدبة المائة بقرة لزوجته

دعى العميل قابوس شيوخ القبائل وطلب منهم ان يذهبوا للمواطنين لكي يجمعوا له كميات كبيره من الأبقار لاجل اقامة وليمه خاصه لزوجته . وتضيف هذه المهزلة القابوسيه الجديده الى سجل قائمة مهازل قابوس السابقه . وكانت القوات الغازيه الايرانيه والضباط الانجليز قد طلبوا من العميل قابوس توفير لهم لحوم الحيوانات بعد مارفض المواطنون في الارياف بيع حيواناتهم للقوات الايرانيه والضباط الانجليز ومرتزقة القابوس .

وأزاء هذه المقاطعه أوصلوا الامر لقابوس الذي يعرف مسبقا اصرار المواطنين على عدم بيع ابقارهم ولذلك لم يعد القابوس يعرف اكذوبة للتستير على احتياجات جيش الغزاه والمرتزقه للحيوانات سواء زوجته التي سوف يقيم لها هذه الوليمه الدسمه **المكونه من مائة بقره كأدنى حد** .. وهذه الايام يدور هؤلاء المشائخ على المواطنين لكي يتبرعون للقابوس بابقارهم لموليمه السلطانيه المقترحة . خبر كهذا الخبر التافه بلاشك لايثير القاري ولكن نودان نلفت الانتباه ان هناك مخطط رهيب ينفذه العدو على صعيد المواطنين في الأياف والقاضي بتهجير مواطني الارياف الى المدن . حدى هذه الوسائل الحقيرة هو القضاء على الثورة الحيوانية في الريف التي هي الاساس في حياة المواطن . . وحينما يفقد اسباب عيشه بلاشك فهو يجبر النزول الى المدن .

وتتعدد الاساليب في القضاء على هذه الثروة الحيوانية فالغالبية من الحيوانات تحصد بدون شفقة ولارحمة بقنابل الطائرات وقذائف المدفعية . . اما اذا تصفحنا الجرائد الصفراء القابوسية فنجد هناك احصاء لهذة الثروه وكلام حول تطوير هذة الثروة والعمل على تنميتها وادخال وسائل تهجينيه جديده باستيرادهم بعض الحيوانات من الخارج .. ولكن كل هذه القرارات كل هذه الاهتمامات لاتتعدى حدود كتابتها في هذه الجرائد بينما بالفعل يقوم الجيش القابوسي والايرانيين باعطائها الحديد .

دولة بدون حكومة ووزراء بلا وزارات

في سلطنة القابوس توجد اغرب دوله في العالم .. أذ ان جهاز الدوله يكون قابوس هو السلطان وهو رئيس الوزراء ووزير الدفاع والتنميه والى اخرة . من سلسلة المناصب التي يتقلدها القابوس شكلا هذا ناحيه الناحيه الأخرى .

ان هذه الدوله وهذه الحكومه الكرتونيه يوجد بها وزير للمواصلات ووزير للشئون الخارجيه واخر للداخلية .. وللقضاء وللتعليم الى اخر المعزفه . لكن هل يصدق احد ان كل هذه الوزارات ليس لها مجلس وزراء . وان هؤلاء الوزراء هم بدون وزارات حقيقيه . أذ ان الوزير لقبا بينما هو في الحقيقه لايمارس صلاحياته كوزير لوزارة معينه والسبب ان ادارة القابوس ابتداء من السلطان حتى اخر موظف في الدوله يتلقون اوامرهم من المستشارين البريطانيين على رأسهم الميجر لندن الحاكم الفعلي لعمان .. والذين يرسمون سياسة عمان خارجيا وداخليا هم الانجليز بالاشتراك مع الايرانيين . والاغرب والاهى من ذلك هو ان هؤلاء الوزراء اغلبهم من التجار والسماسره بالاضافه الى بعض مشائخ القبائل الذين بعضهم لم تمحى اميته بعد . وكل ما استفاد منه هؤلاء هو قبض المرتبات واستغلال اعمال الدوله في تنمية ثروته الشخصيه اذ لاتجد وزير اذا لم تكن لديه شركه تجارية او غيرها .

المسأله الاخرى هو ان كل مسؤولي الولايات هم شيوخ قبائل يوضعون في هذا المواقع نتيجه لوزنهم القبلي . قد يكون حاكم الولاية ساذج لايدرك من الامور شيئا لاوشأن له بالولاية الا بكونه حكم كشكليا بينما كل شؤون الولايه تدار من الخلف . وطالما الكل يرى في هذه المناصب الشكليه تجاره رابحه تدر عليه بالثراء السريع فهو مستعد ان يمثل الادوار المطلوبه منه طالما ان يربح : وهناك اشكالا والوان وتشكيله عجيبه غريبه لادارة قابوس .. اما على صعيد سفراء السلطنه في الخارج فالذي يمارس صلاحيات السفير الملحق الذي هو بالاساس عضو في المخابرات البريطانيه يتلقى اوامره من مسقط .. هذه أحدي عجائب سلطنه القابوس .

حديث السمر مع عائلة نازحة

في الصباح الباكر غادرنا القرية متجهين صوب الجبال نحو المواطنين النازحين . كنا مثقلين بزادنا والماء الذي احضرناه معنا . سرنا في بداية الامر مسرعين الا اننا مع طلوع الهضاب كنا بطيئين في السير .. العرق يتصبب من كافة انحاء الجسم ويشتد غزارة العرق مع اشتداد حرارة الشمس اللافحة مضينا طريقنا بين الهضاب والوديان والسفوح تارة حتى اقينا عصا الترحال عند دار للمواطنين مع الظهيره .

بعد الظهر واصلنا المسيره حتى انهكنا تعب المشي المضني وزاد الطين بله اننا تهنا في الطريق ولم نعد نعرف الموقع الذي سوف نتجه اليه مباشره . وما ان غربت الشمس وبعد جهد جهيد اشرفنا على احدى سكون المواطنين حيث اخذنا استراحة قصيرة فيما كانت امرأة تغيثنا بقربة من الماء ..

دخلنا الدار الذي هو عبارة عن كواخ مصنوعة من اشجار الغابة . كان هناك ثلاثه منازل متقاربة تضم ثلاثة اسر كلها لعوائل شهداء .. لم نلمح من الرجال سواء عجوز مريض متقدم في السن واثنان شبان من مقاتلي جيش التحرير عند الدار . دخلنا احد هذه المنازل وكان ساعتها ابريق الشاي على النار ولم نكد نسلم على افراد العائلة المكون من اولاد وبنات صغار حتى قدمت لنا احدى المواطنات الشاي .

كان التعب قد اعيانا فاخذنا في جلسة استرخاء وارتياح وجنى الليل وازدادت وحشية المكان بين الجبال لداكنة الشاهقة . لاصوت . كان الهدوء يخيم على انحاء المنطقة . عاودنا الضحكات والمرح والنكات والقهقهة العالية بعد ان كانت قسمات الاوجه تعلوها الغضب والحقد وبعد ان اخذ كل منا نصيبه في افراغ شحنة غضبه على الاخر نتيجة تعب الطريق المضني . وضياع الطريق .

تحلق حوالينا الاطفال واخذنا في دردشة مع اهل الدار بينما كان البعض الاخر يعد لنا العشاء . بعد العشاء كان الشاي مرة اخرى حيث جلسنا في حديث مع المواطنات . توجهت بالسؤال الى احدي المواطنات ، خيار وهي في منتصف عمرها تقريبا ولديها رضيع . **اين كنتم تسكون سابقا وهل السكن بالنسبة** لكم ثابت ام متنقل . **كنا في مملكوت لكننا نزحنا هنا بعد ان قضت طائرات قابوس وبوارجة على حيواناتنا القليلة المتبقية . كنا نعيش هناك في المغارات خوفا من الطائرات التي تقصف يوميا تبيد الحيوانات هذا بالنهار اما في الليل ومع غروب الشمس فهناك الباخرة التى تصب قذائفها من البحر** على اي ضوء يبين لها في اي موقع من تلك الجبال . كانت عيشتنا يا اخي صعبة . وكان زوجي رجل مريض ولدي اطفال ، تنهدت المرأة وقالت بنبرات حزينة ارتحلنا من ديارنا بالغصب عنا .

كيف كان وصولكم الى هذه الديار ؟

لهذا يا اخي قصة لا اريد ان اقولها وكفاية ما اصابنا .

ماذا يا اختي اريد ان اعرف ماذا جرى لكم . هل تعبتم في الطريق هل لم يكن معكم الزاد الكافي للرحلة . تنهدت وقالت ياريت ياأخي كل **هذا لايقاس بما عانيناه لكن تعيش الثوره وتحيا الجماهير . لطالما هناك ثوار فنحن بخير** . واذا تريد ان **تعرف فليس هنا اسرة او عائلة اذا لم يكن فيها شهداء** . . والشعب قدم كثير وكثير من الشهداء والتضحيات انظر بعينك وشمالك فهذه العائل ليس لها **معيل الا الله والثورة التي تنفق عليها** .. رجالها البعض استشهدوا في المعارك والبعض منهم لازال في الثورة وليس هناك مجال للاشراف على عوائلهم لانهم **مشغولين بالمعارك مع الايرانيين والبريطانيين** والعملاء .. **ونحن هنا نقوم مقامهم** .

قلت لها كيف تدبرون اموركم . . اشرحي لي .

اترى الاطفال الذين امامك هؤلاء يذهبون مع هذه الغنم ويستجلبون الماء اما بعضنا فيبقى في الدار مع الاطفال والاخر يذهب للمدينة ليأتي بالاكل ولقضاء كل احتياجات الدار فالعمل مقسم بيننا والكل يتعاون مع البعض . وغالبا ما يتواجد عندنا مناضلين .

قلت لها الا زلت مصرة على عدم اخباري برحيلكم . انني ازداد تلهفا لسماعها لاعرف الشيء الذى ترفضن ان تخبرينني به اسمع يا اخي كما قلت لك فنحن شعب باكمله منكوب .. وقصتنا لن انساها لن انسى فاطمه ومني التي خطفتهم قذائف ومدمرات قابوس في المدينة واليك القصة باختصار .

بعد ان مشينا حوالي اسبوع كنت انا احمل طفلي هذا على ظهري وابن العشير هذا فوق رقبتي وكانت فاطمه وعمرها حوالي ١٤ سنة ومنى عمرها خمس سنوات يحملن امتعتنا بينما كان زادنا ومائنا فوق الحمار . كانت رحلة معتبة وشاقة . وكانت معنا هذه الخمس الغنم الذي تبقت معنا . . كنت كلما تعبنا وجلسنا للراحة كانت فاطمة ومنى تجلسان بجواري وتتقاسمن معي جزء من عذابي وتعبي .. كنت اجد فيهن العزاء . تقول منى بعيده هذه المدينة يا امي الى متى نمشي .. اقول لها قريب يابنتي بعد التعب راحة سوف نأكل هناك احسن ونجد افضل مسكن وسأشتري لك ثوب جديد ولاختك . وسأخذ لك الحلوى .

سرنا حتى و لنا جبال حوف . نزلنا هناك بعض الوقت لنأخذ راحة حتى نحصل على مكان آمن . كانت منى تلح على متى ننزل المدينة يا امي ومتي تأخذين لي الثوب الجديد غداً يا ابنتي سافرح بنتي . في اليوم الثاني كان قابوس يتابعنا بطائراته ومدافعه . حدثت الحملة وجاءت الطائرات مع الفجر تغير على المدينة وعندما تنتهي الطائرات تصب المدافع قذائفها في كل هذه الاماكن وبما انه ليس لدينا اي ملجأ قررنا الذهاب الى مكان اخر . وهناك مررنا بالمدينة ونتيجة كثافة الطائرات والقصف بقينا في المدينة جلسنا مع كثير من العوائل . في اليوم الثاني كان الصباح هادىء باستثناء احدى الغارات . لكن القذائف لم توصلنا ومع الظهر وفي تمام الساعة الحادية عشره كانت الشمس حارقة خرجنا بنباتي لكي تشرعن في اعداد الطعام جوار الكهف .. وماهي الالحظات حتى سمعنا انفجارين قويين لهم صوت الرعد حيث طلع الغبار من مكان موقد الطبخ انقبض قلبي وصاح الاطفال وكثر البكاء والعويل .. لقد تحولت بنباتي في لمحة بصر امام نظرى الى جثثين هامدتين .. لااستطيع ان اقول لك من انا وماذا كنت .. فمن هول الصدمة تحولت الى مجنونة .

وكيف وصلتم الى هنا .

بعد هذه الحادثة نقلونا الثوار الى هنا .. والحمدلله فالثورة تصرف علينا ولاينقصنا شيء . لي ولد في جيش التحرير يأتينا بين فترة واخرى وعندى اخر في المدرسة حياتنا مرهون بالثورة التي هي كل املنا .

ماهي امنيتك في هذه الحياة .

ان امنيتي ان نعود الى قريتنا وان تنتصر الثورة على قابوس والايرانيين والانجليز وترجع حياتنا السابقة ونعيش في هدوء .

مهرجان تضامني مع نضال شعبنا

اقيم خلال الاسبوع الماضي في المحافظة الثالثة من جمهوريه اليمن الديمقراطية بمدينة زنجبار حفلا خطابيا وفنيا ساهرا اقيم ضمن احتفالات التضامن مع شعب عمان والخليج العربي بذكرى مارس العظيم والذي تنظمه لجنة مناصرة الثورة العمانية بالمحافظة . هذا وقد القيت في الحفل كلمات التضامن والتأييد مع نضالات شعبنا في عمان والخليج العربي في نضاله العادل ضد كافة اشكال التسلط والغزو الاجنبي .. وندد مسؤول الاشكال النضالية في مدرسة زنجبار في كلمته بالهجمة الامبريالية الرجعية التي تشنها قوات الاستعمار البريطاني وقوات الشاه الغازية والاردنية العميلة بالتعاون مع نظام قابوس العميل .

هذا وقد اشاد مسؤول الاشكال النضالية في ثانوية زنجبار بنضال الشعب العماني في تصديه الشجاع لهذه الهجمة العدوانية .. واكد دعم جمهورية اليمن الديمقراطية المبدئي لنضال الشعب العماني وناشد كافة القوى في العالم وشعوبها بالوقوف مع نضال الشعب العماني القوى الوطنية في الخليج العربي لتخليص هذه البقعة الغالية من الوطن العربي من الهجمة الامبريالية والاستعمار . هذا والجدير بالذكر ان نائب الرئيس للعلاقات الخارجية ومسؤول الثقافة والاعلام للهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة عمان حضر هذا الاحتفال .. واكد في كلمته بان الحركة الطلابية العمانية ممثلة في منظمتها النقابية الاتحاد الوطنى لطلبة عمان تقف بكل امكانياتها مع الثورة العمانية والشعب العماني لتحقيق الانتصار الحتمي على اعداء الشعب العماني المتمثلين في الاستعمار البريطاني والغزو الايراني ونظام قابوس العميل .

ومن جهة اخرى افتتح في نفس اليوم معرضا للصور الفوتوغرافية اقامه الاتحاد الوطني لطلبة عمان فرع اليمن الديمقراطية ويضم المعرض صور لجيش التحرير الشعبي والمواطنين والصور التي تروي بشاعه آثار القصف البربرى على مساكن المواطنين وحيوانا تهم في اقليم ظفار . كما يضم المعرض صور لغنائم جيش التحرير الشعبي وحطام الطائرات البريطانية والايرانية التي تمكن الثوار العمانيين من اسقاطها .

بمناسبة يوم المرأة العالمي

ادلت رئيسة منظمة المرأة العمانية بتصريح صحفي (لصوت الثورة) قالت فيه : ان منظمة المرأة العمانية اذ تحتفل ونساء العالم بهذه المناسبة العظيمة تؤكد بأن المرأة العمانية ومنظمتها الجماهيرية ستخوض نضالا عنيدا ضد كافة اشكال التخلف والقهر والاضطهاد المسلط عليها وعلى جماهير الشعب العماني من قبل الاستعمار والغزاة الايرانيين ومطيتهم نظام قابوس الخائن .

واضافت قائلة ان المرأة العمانية مازالت منتهكة الحقوق السياسية والاجتماعية شأنها شأن الشعب العماني من قبل تكالب العدو الشرس الذي يشن هجمات متتالية مسعورة على الشعب العماني بكافة فئاته الاجتماعية .. وقد حصلت المرأة العمانية على القسط الاكبر من هذه الهجمة العدوانية . وفي هذه الايام المجيدة التي تحتفل فيها جماهير نساء وتتعالى فيها اصوات جماهير النساء في كافة ارجاء المعمورة مطالبة بالحرية والديمقراطية والسلام ومنددة بقوى الاستعمار والامبريالية التى تشن الحروب العدوانية ضد الشعوب .

وفي هذا الوقت فان هناك الكثيرات من رفيقاتنا مازلن يتعرضن لابشع اعمال التنكيل والتعذيب في سجون العمالة القابوسية على ايدي المخابرات البريطانية الاردنية وغيرهن كثيرات مازلن يتعرضن للملاحقة والمطاردة والاستجواب والاقامة الجبرية .

هذا وقد نددت رئيسة منظمة المرأة العمانية في تصريحها بالاعمال الاجرامية واللاانسانية التى تقوم بها القوات البريطانية وقوات الشاه الغازية على مواقع الثورة العمانية والمواطنين وجماهير النساء في عمان .

هذا وقد اشارت بان منشآت منظمة المرأة العمانية مثل مراكز محو الامية وغيرها من المنشآت تعرضت وتتعرض الى هجمات الطائرات البريطانيه الايرانية في كل يوم .

على طريق حرب التحرير الشعبية

وحدة الفصائل الثورية الايرانية ضرورة تاريخية لمواصلة العملية الثورية

تواجـــه الفصائل الثـورية في منطقة الخليج العربي وايران وفي عموم الجـزيرة هجوما شرسا من قبل القوى الامبريالية وعملائهم الرجعيين المحليين . وتتجسد هذه الحملة في الهـجمات العسكرية والبوليسة والسياسية الشرسة التى توجهها اجهزة القمع الاجنبية والمحلية في المنطقة العربية وايران ضد القوى الثورية والديمقراطية .

ان شراسة العدو الامبريالي الرجعي وانحسار المد الثورى لايرجع الى اسباب كون العدو قوى ومتعدد فقط بـل ان العلة الاساسية تكمن في ضعـف البنية التنظيمية والسياسية وتشتيت جهد هـذه القوى الثورية وبعثرتها ففي ايران تواجه الفصائل الثورية او ضاعا صعبه وسيئة للغاية ليس فقط لانهم يتعرضون الى ابشع انواع الملاحقة والتعذيب والاعدامات بـل لان هذه الفصائل تعيش في افضع وضع مـن حيث تشتيتها وتمزقها وتعداد هذه الكتل . ان الفئويه ، والنزعـات الانفصالية تهدد بشدة هذه الفصائل الثورية نتيجة التشرذم والتفتت فالفئتان الرئيستان في ايران احدهما تعتمدالكفاح المسلح والاخرى العمل السياسي بين اواسط الجماهير لكنها يفتقد ان الى اي شكل من اشكال التنسيق والوحدة في اطار عملها الرئيسي بل ولا توجد حتى بين احدى هذين الفئتين الوحدة نتيجة تعدد التنظيمات حتى داخل الذين يعتمدون الكفـاح المسلح او العمل للسياسي ، فكل تنظيم له طريقه الخاص . انـه في مثل هذه الظروف يجب ان نقول بان الحركة الثورية الايرانية ككل وعلى رأسها الحركة الشيوعيـة الايرانية تعيش في اسوأ حالات التجزئة والتشتت . . هذا في الوقت الذي يتمتع العدو باعلى اشكال التمركز والوحـــدة لقواه . ويوجـه اقصى ضرباته القاتلة الى الحركة الثورية الايرانيـــة المجزاة والمشتته .

اننا نتساءل من المانع من توحيد هذه الفصائل والقـوى الثورية في اطار تنظيمي واحـــد ما المانع من توحيد نشاطات ثوار ايران في اطار سياسي وتنظيمي محدد ؟ لماذا؛ لم تتحقق الى حد الآن اي شكل من اشكال العلاقة الوحدويه بين المجموعات المقاتله التي تعمل في الارياف والتى تعمل في المدن ؟ ولماذا لم يتحقق اي شكل وحـدوي بـين تلك المجموعات التي تمارس العمل السياسي ؟ .. من هو المسئول عن وجود مثل هذه التشتت غير الثوار الايرانيين انفسهم . . الا يكفي هذا القـدر من التشتت والتمزق والتنظيمات المتعددة في الوقت الذي تواجه فيه هـــذه القوى جميعها خطر التصفية من قبل عدوها المنتصب لافتراسها . هـــل هناك ضرورة تاريخية راهنة وملحة لوحدة القوى الثورية اكثر من هذا الوقت .

ان سلبية المواقف الراهنة لفصائل الحركة الوطنية الثورية الايرانيه من توحيد قدراتها وجهودهـا ضد النظام الشاهنشاهي العميل يفوت عليها بلا شك افضل ظروف ثورية في ايران ، لأن اي منظمة من هذه المنظمات المتعدده غـــير قادرة على مواجهة النظام ولا تسيطيع بمفردها حـل معضلة الشعب الايراني فالمشاكل والقضايا التي تواجه هذه المجموعات والمنظمات الثورية الايرانيـة في الوقت الحاضر اي المشاكل والقضايا المتعلقة بالعلاقة بين الحركة الثورية الايرانية مع طبقات الشعب الايراني المختلفه تتحول الى مشاكل وقضايا متعلقة بالعلاقة بين فصائل القـوى الثورية والتقدمية الايرانية نفسها .

• □ •

الاحتفال باسبوع عمان والخليج العربي

لقد اعتاد طلاب عمـان والخليج العربي منذ عام ٦٥م الاحتفال بذكري التحركات الجماهيريه التي وقعت في السابع مـن مارس (آذار) من عام ٦٥م لابراز وقوف القطاع الطلابي في هذه المنطقة الى جانب الجماهير الشعبية التى تخوض كافـــة اشكال النضال من اجـــل حصولها على الاستقلال الحقيقي لبلدانها وفي هذا الشهر من هذا العام ٧٦م تمر الذكرى الحـاديه عشر لتلك التحركات الشعبية واحياءالها يقوم الطلاب في مناطق تواجدهم الدراسي بالاحتفال بها تجيدا لتلك المبادرات الجماهيرية .

ففي اليوم الأول من هذا الشهر مارس ١٩٧٦ بدأت الاحتفالات بأسبوع عمان والخلـــيج العربي بمدينة البصره بالعراق واستمرت أسبوع كامل حيث خصص الجزء الاول من أيام الاسبوع للمهرجانات والندوات الثقافيـــة والسياسية شارك فيها العديد من الشخصيات البارزه في العراق وبعض اساتذة جامعة البصره . واختتم الاسبوع بحفل فني ساهر نظمه طلبة عمان والبحرين واليمـــن الذين يدرسون بجامعة البصره .

وفي اليوم السادس من مارس ٧٦م بدأت الاحتفال بأسبوع عمـان والخليج العربى في مدينة بغداد وسيستمر لمدة أسبوع من تاريخه حيث ينتهي في اليوم الحادي عشر من هـــذا الشهر . وستلقي في هـذا الاسبـوع ندوات سياسية يلقيها مندوبو القـــوى الوطنية المتواجدة على ساحة عمان والخليـج العربي اضافة الى ممثلين عن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بغداد .

وسيختتم الاسبوع بحفل فني ساهر يقيمه طلبة عمـــان والبحرين الذين يدرسون في جامعتي بغداد والمستنصرية والمعاهد التابعة لها . وستهدي الجبهة الشعبية لتحرير عمان درع الثورة لكل من الاتحاد الوطني لطلبة عمان والاتحاد الوطني لطلبة البحرين .

وفي سوريا بـدأت الاحتفالات باسبوع عمان والخليج العربي في السابع من مارس في كل من دمشق وحلب ويقوم بتنظيم هـــذه الاحتفالات الاتحـاد الوطني لطلبة عمان والاتحاد الوطني لطلبة البحرين ويلقي في هذا الاسبوع ندوات سياسية حـول الاوضاع في منطقة عمان والخليج العربي تشارك فيها الجبهة الشعبية لتحرير عمان والجبهة الشعبية في البحرين وجبهة التحرير الوطني البحراني كما يقام في اليوم الاول من الاسبوع مهرجان طلابي تضامني مـع الثورة العمانيـة تنظمه المنظمات الطلابية العربيـة المتواجده على الساحـة السورية . كما ستعرض في هـذا الاسبوع افلام عن الثوره في عمان ومعرض للصور في كل مـن جامعتى حلب ودمشق ويقام في اليوم الاخـــير من الاسبوع حفـل فني ساهر ينظـمه الطلبه العمانيين والبحرانيين بسوريا .

قابوس يهدى اسياده الايرانيين وسام عمان

ما ان وصل شاهبور رضا اخو شاه ايران الى مسقط حتي كانت كل حاشية القابوس ووزرائه وافرادالعائلةالمبمونه تهرع لاستقباله . وهـذا ان دل على شيء فانما على يدل مدى علاقـة السيد بالعبد والعبد بالسيد .

فهل يتطلب استقبال امير كل حكومة القابوس لولا لم تكن هذه الحكومة كرتونية ولا تحظى بادنى احترام من قبـل اسيادها الانجليز والايرانيين .وشاهبور هذا توجه الى صلالة والتقى بالعميـــل قابوس حيث خرج كبار موظفي الدولة وعلى راسهم العميـــل بريك بن حمود لاستقبال السيد الايراني .

لم يكتفي عملاء مسقط بهذا التكريم والاحتفاء بسيدهم شاهبور بل قلد العميل طارق بن تيمور وسام عـمان من الدرجة الثانيه لسيده شاهبور نيابةعن العميل الكبير قابوس ولم يخجل عملاء مسقط ابدا مـن ذهابهم بهـــذا الحشد في استقبال شاهبور وتوديعه .

وهذا مما يزيد تأكيدا وبرهانا على ان ادارة قابوس لاتتعدى كونها صور كرتونية فقط تدار بيد الانجليز والايرانيين فالغزاة الايرانيين الذين يحتلون عمان ويرتكبون افضح المجازر الرهيبه ضد الشعب العماني يكافئون باوسمه عمان .

انها لمذله مابعدها اذلال وخزى وعار على وصمه جبين العملاء . لكن الاوسمه الذي يوزعها القابوس على الذين فوقه والذين من تحته لاتمثل سواء اوسمه العار والذل والعمالة وهي لاتحمل الا شـرف عملاء الانجليز . فهنيء لعملاء مسقط .

الهلال الاحمر العماني : زيارة ناجحة للبلاد العربيه

قام مسؤول الهلال الاحمر بزيارة للبلاد العربية في الفترة الواقعة بين ١/٢٩ لغـاية ٣/١٠ من مارس الحالي شملت البلاد العربية التالية :

ليبيا ـ الجزائر ـ سوريا ـ العراق .

وكان الهدف من زيارة هـــو الاتصال بجمعيات الهلال الاحمر العربية في هـــذه البلدان والعمل على توثيق العلاقة بينها وبين منظمة الهلال الاحمر العماني . هذا من جهة ومن جـــهة اخرى طلب تقديم مساعدات طبية وعينية . هذا وقـــد كانت زيارات ولقاءات مسؤول الهـــلال الاحمر العماني ناجحة مع مسؤولي جمعيات الهلال العربية في البلاد المذكورة حيث تم تعزيز العلاقات بين الطرفين كما وعدوا بتقديم المزيد من الدعم والمساندة لجمعية الهلال الاحمر العماني

لقـاء بـين الاتحاديين الطلابيين اليمنى والعماني

بناءاً على قرارات وتوصيات المؤتمر الاول للاتحاد الوطني لطلبة عمان بالعمل على زيادة توثيق الروابـــط والصلات المتينه مـع الاتحادات الطلابية العربية ولاسيا تلك التي تقف مواقف مشرفه من نضالات شعبنا . فقد قام الأخ سالم غريب مسؤول العلاقات الخارجية والثقافية والاعـــلام في الاتحاد الوطنى لطلبة عمان بزيارة اليمن الديمقراطية حيث التقىمع الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطنى العام لطلبة اليمن وقد تم استعراض تطور اوضاع الحركة الطلابية في كل من البلدين وما تمر به الحركة الطلابية العمانية من اوضاع صعبه ومؤامرات دنيئه مـن قبل السلطات العميلة في مسقط التي تعمل على تفتيت وتميع الوحـــدة الطلابية العمانية . كما استعرض الجانبان المساعي المتعدده التي يقوم بها الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن من اجل وحـــدة الحركة الطلابية اليمنيه .

وقـد كان اللقاء مثمر وهادف لتعزيز الصلات الوثيقة بين الاتحاديين .